سورة الفاتحة ١	سورة البقرة ٢	سورة آل عمران ٢٥	سورة النساء ٣١	سورة المائدة ٥٤	سورة الأنعام ٦٦	سورة الأعراف ٧٧	سورة الأنفال ٩٠
سورة التوبة ٩٥	سورة يونس ١٠٥	سورة هود ١١١	سورة يوسف ١١٥	سورة الرعد ١٢٤	سورة إبراهيم عليه السلام ١٢٨	سورة الحجر ١٣١	سورة النحل ١٣٣
سورة الإسراء ١٤٠	سورة الكهف ١٤٦	سورة مريم ١٥٢	سورة طه ١٥٥	سورة الأنبياء ١٦٠	سورة الحج ١٦٥	سورة المؤمنون ١٦٩	سورة النور ١٧٣
سورة الفرقان ١٧٨	سورة الشعراء ١٨٢	سورة النمل ١٨٧	سورة القصص ١٩١	سورة العنكبوت ١٩٦	سورة الروم ٢٠٠	سورة لقمان ٢٠٣	سورة السجدة ٢٠٥
سورة الأحزاب ٢٠٧	سورة سبأ ٢١٢	سورة فاطر ٢١٥	سورة يس ٢١٨	سورة الصافات ٢٢١	سورة ص ٢٢٥	سورة الزمر ٢٢٨	سورة المؤمن ٢٣٢
سورة فصلت ٢٣٧	سورة الشورى ٢٤٠	سورة الزخرف ٢٤٣	سورة الدخان ٢٤٦	سورة الجاثية ٢٤٨	سورة الأحقاف ٢٥٠	سورة محمد عليه الصلوة والسلام ٢٥٣	سورة الفتح ٢٥٤
سورة الحجرات ٢٥٧	سورة ق ٢٥٨	سورة الذاريات ٢٥٩	سورة الطور ٢٦١	سورة النجم ٢٦٢	سورة القمر ٢٦٣	سورة الرحمن ٢٦٥	سورة الواقعة ٢٦٧
سورة الحديد ٢٦٨	سورة المجادلة ٢٧٠	سورة الحشر ٢٧٣	سورة الممتحنة ٢٧٤	سورة الصف ٢٧٥	سورة الجمعة ٢٧٦	سورة المنافقون ٢٧٧	سورة التغابن ٢٧٨
سورة الطلاق ٢٧٩	سورة التحريم ٢٨٠	سورة الملك ٢٨١	سورة القلم ٢٨٣	سورة الحاقة ٢٨٤	سورة المعارج ٢٨٥	سورة نوح ٢٨٦	سورة الجن ٢٨٧
سورة المزمل ٢٨٨	سورة المدثر ٢٨٩	سورة القيامة ٢٩٠	سورة الدهر ٢٩١	سورة المرسلات ٢٩٢	سورة النبأ ٢٩٣	سورة النازعات ٢٩٣	سورة عبس ٢٩٤
سورة التكوير ٢٩٥	سورة الانفطار ٢٩٦	سورة المطففين ٢٩٦	سورة الانشقاق ٢٩٧	سورة البروج ٢٩٧	سورة الطارق ٢٩٨	سورة الأعلى ٢٩٨	سورة الغاشية ٢٩٩
سورة الفجر ٢٩٩	سورة البلد ٣٠٠	سورة الشمس ٣٠٠	سورة الليل ٣٠٠	سورة الضحى ٣٠١	سورة الانشراح ٣٠١	سورة التين ٣٠١	سورة العلق ٣٠٢
سورة القدر ٣٠٢	سورة البينة ٣٠٢	سورة الزلزال ٣٠٣	سورة العاديات ٣٠٣	سورة القارعة ٣٠٣	سورة التكاثر ٣٠٣	سورة العصر ٣٠٤	سورة الهمزة ٣٠٤
سورة الفيل ٣٠٤	سورة قريش ٣٠٤	سورة الماعون ٣٠٤	سورة الكوثر ٣٠٥	سورة الكافرون ٣٠٥	سورة النصر ٣٠٥	سورة تبت ٣٠٥	سورة الإخلاص ٣٠٥

سورة الفلق ٣٠٦ — سورة الناس ٣٠٦

سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝
مالك يوم الدين ۝ اياك نعبد واياك
نستعين ۝ اهدنا الصراط المستقيم ۝
صراط الذين انعمت عليهم ۝ غير
المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

وهي مكية سبع آيات

سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝

مائتان ست وثمانون آية

إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما
يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا
يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما
آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا
إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝ وإذا
لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى
شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم و
تركهم في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي
فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه
ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من
الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين ۝ يكاد البرق
يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن
عشر الله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل
لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝

وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم
صادقين ۝ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ۝
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها
ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ إن الله
لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين
آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا
فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين ۝ الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به
أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ۝

كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ۝ هو
الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى
إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء
عليم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض
خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
عشر ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على
الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ۝
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم
الحكيم ۝ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم
قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما
تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ۝

وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين ۝ فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا
فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب
عليه انه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا
فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
واياي فارهبون ۝ وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا
تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ۝
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝
واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۝

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب افلا تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين ۝ الذين يظنون انهم
ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ۝ يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝
واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا
آل فرعون وانتم تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم
عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝
واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝

عشر

واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين
ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝

واذ

٥

واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
عشر كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا
ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي
هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت
عليهم الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ان الذين امنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل
صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝

ثم

ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ۝
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث
مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝
واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝

فقلنا

فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم
آياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء
وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون ۝ واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا
بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم اميون لا
يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون ۝ فويل
للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۝

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني
اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ن
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون

اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا
من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما
يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل
عشر الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤوا بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله قالوا
نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين

ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا
وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان
كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما
قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝
قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين
يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ۝
ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ۝

٨ عشر

اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ۝
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ۝
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمن
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة
من خلاق ولبئسما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم
آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها
الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم
من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم
ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك
السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على
كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

وقالت

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك
قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم
ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝ بديع
السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
او تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل
قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ۝

إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب
الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت
أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا نصير ۝ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق
تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم
الخاسرون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون ۝ وإذ ابتلى إبرهيم ربه بكلمات
فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا
ينال عهدي الظالمين ۝ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم
وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝

وإذ قال

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله
من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن
كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير ۝ وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز
الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة
لمن الصالحين ۝ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب
العالمين ۝ ووصى بها إبرهيم بنيه ويعقوب يا بني إن
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝

عشر

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبرهيم
وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك أمة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون
عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا أو نصارى
تهتدوا قل بل ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم و
إسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى
وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم
ونحن له مسلمون ۝ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة و
نحن له عابدون ۝ قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ۝

أم تقو

أم تقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط ١١
كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن عشر
كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون
عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين
أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك
اذا لمن الظالمين ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝

كما

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۝
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموا لـ
والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون

إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم
وأنا التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم سيقول
كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون ۝ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن
الرحيم ۝ إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ۝
ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
والذين آمنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب
أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ۝

وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما
هم بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس كلوا مما في
الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا
ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء عشر
صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم
إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝

إن الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون
به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا
النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝
ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب
والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
واقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في
القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب
عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله
عشر بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۝

ولا تأكلوا

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى
الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم
تعلمون ۝ يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله
عشر لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك
جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا الحج والعمرة
لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا
الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون
يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝

عشر

حزب

ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم ۝ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من
يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ۝
ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودات فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن
اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۝ ومن
الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على
ما في قلبه وهو الد الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد ما
جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر
والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من
الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من
يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا
بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝

ام حسبتم

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من
قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝
يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر
لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر
به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝

إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝
يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع
للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والآخرة ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى
النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه
ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ۝

ويسألو

ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث
أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون
من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم ۝
وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن
أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝

الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الا
ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا
ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما
انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به
واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝

واذا

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم
ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة
بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان
ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان
اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله
بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او
اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله
يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۝
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او
تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان
تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله
بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝

عشر

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من
ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى
الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا
قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝

وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا
قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في
ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه
هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۝

ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ۝
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من
امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا
خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝

عشر

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم ۝ لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۝ الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابرهيم
في ربه ان آتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال
انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات
بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝

او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال
بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ واذ
قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من
الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز
حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝

عشر

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا
ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله
غني حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله و
اليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة
اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له
جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝

يا ايها الذين امنوا انفقوا

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه
واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ وما انفقتم من
نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۝
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما
تعملون خبير ۝ ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي
من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا
ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝

عشر

خمس

للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين يأكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل
الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان
الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

يا ايها الذين
آمنوا اتقوا

عشر

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان
كنتم مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما
علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون

مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا
يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا
أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ
وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا
بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا
إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا
فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا
كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا
مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝

سورة آل عمران مائتان آية مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الم ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
ن لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ

إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام ۝ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض
ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف
يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ۝ هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا
الألباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ۝ ربنا إنك جامع
الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ۝
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك هم وقود النار ۝

كداب

كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا
فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس
المهاد ۝ قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم
رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك
لعبرة لأولي الأبصار ۝ زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك
متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل
أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين
يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝

خمس

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار ۝ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝
ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب ۝
فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ ان الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝
اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف
اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ۝ ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم
الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في
صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في
السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم سبع
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت
امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا

قال يا

قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع
الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في
المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
عشر وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لي
غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس
ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يا
مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك
من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين ۝ قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتاب والحكمة
والتوراة والإنجيل ۝ ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم
بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص
وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في
بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝
ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ۝
إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝

عشر
حزب

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى
الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد
بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ۝ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي
مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ۝
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝

عشر

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ
عَلَى الْكَاذِبِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ
إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ
إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ
فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا
وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝

عشر

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ
يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ
تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَلَا تُؤْمِنُوا
إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ
مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝

بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتا
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ
اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين

فمن تو

فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير
دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون ۝ قل امنا بالله وما
انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخاسرين ۝ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمانهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝

انزل علينا وما

ط

عشر

جزو ٤

إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من
احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم
عذاب اليم وما لهم من ناصرين ۞ لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به
عليم ۞ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم
اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل
فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۞ فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۞
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۞ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين ۞ فيه آيات بينات مقام
ابرهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۞
قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۞

عشر

قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن
تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما
تعملون ۞ يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من
الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين ۞ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراط مستقيم ۞ يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۞ واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم
منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۞
ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۞

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء
هم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم
بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ وأما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعالمين ۝ ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع
الأمور ۝ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا
لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم إلا أذى
وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة
أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝

ليسوا

ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله
واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ۝
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا
كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم
فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم
يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد
بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر
قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ۝

ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة
تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين

وما

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا عشر
الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا و
انتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ۝
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝

سبع

وماكان

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم
وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وماواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝

عشر

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا
فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول يدعوكم
في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة
منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء
قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في
صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

ان الذين

٣٦

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله
غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاور هم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
عشر ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما
يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا
من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا
قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝
وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم
المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم
ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين
قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل
فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝

عشر

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان يخوف
أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ۝
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ۝

إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا
ولهم عذاب أليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا أنما
نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم
عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على
ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم
أجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما
تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله
فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝

الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى
يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن
كنتم صادقين ۝ فإن كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب
المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون
أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ۝
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن
ذلك من عزم الأمور ۝ وإذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم
عذاب أليم ۝ ولله ملك السموات والأرض والله
على كل شيء قدير ۝ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الألباب ۝ الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ۝ ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار ۝ ربنا إننا سمعنا
مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ۝ ربنا وآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ۝

فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر
أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا
من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝
متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن
الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للأبرار ۝ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله
وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم
إن الله سريع الحساب ۝ يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مائة وست وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا ۝ وآتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ۝
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم
ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝

ولا تؤتوا

ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم
إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا ۝ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى و
المساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝

عشر

يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف
ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد
فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة
فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله
إن الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزواجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما
تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما
تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث
كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝

تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها
منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا
رحيما ۝ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من
قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت
الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا
أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝

سبع

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احديهن
قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا
وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد
سلف انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم ومقتا
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء حزب
الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا
باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان
عليما حكيما ۝

ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من
قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان
يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان
ضعيفا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝

سبع

ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان
بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات
حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۝

وان خفتم

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله
بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين
ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝
وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝

عشر

فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ۝ ألم تر
إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
أن تضلوا السبيل ۝ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى
بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا ۝

٤٤

عشر

يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله
مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما
عظيما ۝ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي
من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا
سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس
نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝

فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء
فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير
واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا عشر

واذا قيل

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما
في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لآتيناهم
من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او
انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان
ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما
لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما
يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر
من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله
اشد باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝

واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا
هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان
تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا
تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝

ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا
قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها
فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم
ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن يقتل
مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير
رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝

يا أيها الذين
آمنوا

يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن
الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم
وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما ۝ درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم
تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها
فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ۝

إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض
مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة خمس
إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا
جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا
أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝

فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا و
على جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في
ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما
أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن
الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم
إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما
لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝
ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل
عشر الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝

حزب

ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان
يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء
وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في
كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝

٥٠

عشر

ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا ۝ لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۝ اولئك مأويهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا
ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم

خليلا ۝

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ مُحِيطًا ۝ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ
اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ
تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا
لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ
عَلِيمًا ۝ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا
كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ
سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ۝

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا
حَمِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ۝ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَٰلِكَ قَدِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ
شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ
يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ
تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝

إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝
بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين يتخذون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة
فإن العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب
أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم
نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ خمس
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى
الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ۝

مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن
تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين
تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝
ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان
الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا
عشر قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض و
نكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝

أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ
تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ
أَكْبَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ
الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَٰلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا
مُبِينًا ۝ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ
ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ
وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ
قَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ۝

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ
وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ
الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ
بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝
عشر فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ
وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۝ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا
وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَٰكِنِ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَوٰةَ
وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝

إنّا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنّبيّين من
بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وعيسى وأيّوب ويونس وهرون وسليمن
وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلّم الله موسى
تكليما ۝ رسلا مبشّرين ومنذرين لئلّا يكون للنّاس
على الله حجّة بعد الرّسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن
الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ۝ إنّ الّذين كفروا وصدّوا عن سبيل
الله قد ضلّوا ضلالا بعيدا ۝ إنّ الّذين كفروا وظلموا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلّا طريق جهنّم
خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا أيّها النّاس
قد جاءكم الرّسول بالحقّ من ربّكم فآمنوا خيرا لكم وإن
تكفروا فإنّ لله ما في السّموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلّا الحقّ إنّما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقيها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنّما الله إله واحد سبحانه
أن يكون له ولد له ما في السّموات وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا
لله ولا الملائكة المقرّبون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأمّا الّذين آمنوا
وعملوا الصّالحات فيوفّيهم أجورهم ويزيدهم من
فضله وأمّا الّذين استنكفوا واستكبروا فيعذّبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليّا ولا نصيرا ۝
يا أيّها النّاس قد جاءكم برهان من ربّكم وأنزلنا
إليكم نورا مبينا ۝ فأمّا الّذين آمنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم
ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا
ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله
ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين

يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم
من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان
الله عليم بذات الصدور ۝ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا
تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝

٥٦ عشر
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب
الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم
الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم
ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما
نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا
به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝

ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا
مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى
صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت
اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝

٥٢

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
عشر نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على
ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان فيها قوما
جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ۝ قال
رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفا
سقين ۝

حزب

واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من
احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما
يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۝
اني اريد ان تبوأ باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار
وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث
في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتي اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح
من النادمين ۝ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه
من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان
كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ۝

سبع

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين تابوا من
قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝ ان الذين كفروا
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝ يريدون ان
يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من
الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝

عشر

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من
بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم
تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب اكالون
للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ۝
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم
الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝

انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ۝
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝ وقفينا على آثارهم
بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝

وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله
ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم
فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون ۝ وأن احكم بينهم بما أنزل
الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن
يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون ۝
أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما
لقوم يوقنون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم
منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى
أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده
فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ۝ ويقول الذين
آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم
لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۝ يا أيها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على
الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ إنما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله
ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝

وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا أهل الكتاب
هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ۝
قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله
من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا
وأضل عن سواء السبيل ۝ وإذا جاءوكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا سبع
به والله أعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى
كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان
وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝
لولا ينهيهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم
وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما
قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا
للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب
المفسدين ۝ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ۝ ولو أنهم
أقاموا التورية والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم
ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون ۝ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ۝

إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا
تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝
وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال
المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله
ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝
أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝

ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف
نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم ۝ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا
من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى
عشر كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه
ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ
أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا
ٱلَّذِينَ قَالُوٓا إِنَّا نَصَٰرَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ
وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا
مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا الجزء ٧
عَرَفُوا مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَآ آمَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ
ٱلشَّٰهِدِينَ ۝ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا
مِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝
فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَٰتِنَآ أُولَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ۝ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا
تَعْتَدُوٓا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ۝

لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم
بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ
مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ
أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓا أَيْمَٰنَكُمْ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ آيَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
عشر يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوٓا إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا
يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى
ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ فَهَلْ أَنتُم
مُّنتَهُونَ ۝ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ
فَٱعْلَمُوٓا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ۝ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا إِذَا مَا ٱتَّقَوا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا
ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَوا وَّآمَنُوا ثُمَّ ٱتَّقَوا وَّأَحْسَنُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝

يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما
ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم
الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ أحل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما
في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝
اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ۝

ما على

ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
عشر فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم
ثم أصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على
الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما
وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا
يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين ۞ فان عثر
على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا
اذا لمن الظالمين ۞ ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على
وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا
الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۞

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون
طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى
باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات
حزب فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۞ واذ اوحيت
الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد باننا
مسلمون ۞ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم
مؤمنين ۞ قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۞ قال عيسى
ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا
لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ۞

قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۝ واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شيء شهيد ۝ ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وخمس وستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم
انتم تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء
ما كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم
وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري
من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخر
ين ۝

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا
لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر
ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝
قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله
كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝
قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم
ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من
المشركين ۝ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝

عشر

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء أكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون
أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم إلا
أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝

عشر

انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى
اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا
اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ
وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا
ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا
ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا
على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝

وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد
جاءك من نبإ المرسلين ۝ وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او
سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان
ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۝

حزب

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ
اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ
أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ
أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ خمس
فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ
بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا
بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا
أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ۝ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ
اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ۝

قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ
يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ
بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا
عشر مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝
وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ
دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا
عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ
شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَكَذَلِكَ
فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۝

وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝
وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل
إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم
قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝ قل إني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله
يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا
رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝
ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو
من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ
مستقر وسوف تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون في
آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما
على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝

وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا
وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد
اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله
هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو
الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ
اصناما آلهة اني اريك وقومك في ضلال مبين ۝

وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه اليل راى
كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين ۝
فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين ۝ فلما راى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني
بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه
قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما
تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۝

وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحاق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن
آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا
يعملون ۝ اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم
والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين هدى الله فبهديهم
اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۝
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه و
لتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون
به وهم على صلواتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ۝
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ
مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۝ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ
مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ
رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ
وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا
وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝
وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ
وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝

عشر

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء
الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة الذين لا
يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن
سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝

فكلوا

عشر

فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين ۝
وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر
الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ۝ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون ۝ اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية
اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم
وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى
مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝
ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس و
قال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها
الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا
معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك
الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ انما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝
وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله
بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله
وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ و
كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝

وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على
ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم
انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها
بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما
اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ۝

سبع

حزب

قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او
دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۝
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين ۝ قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان
شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا
والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون ۝

عشر

قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم و
اياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ۝
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ۝
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۝ ثم
آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝

او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى
منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او
يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝ ان الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ۝
دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ● قل
اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل
نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ●
وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم ●

سورة الاعراف مائتان ست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ● كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج
منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ● اتبعوا ما انزل اليكم
من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ●
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ●

فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا
كنا ظالمين ● فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن
المرسلين ● فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ●
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ● ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ● ولقد مكنا
كم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ● ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من
الساجدين ● قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين ● قال فاهبط منها فما
يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين ●
قال انظرني الى يوم يبعثون ● قال انك من المنظرين ●
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ●

عشر
حزب

ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ۝
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لأملأن جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن
أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن
تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما إني ثمن
لكما لمن الناصحين ۝ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة
بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل
لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا
أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝

قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
مستقر ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني
آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم
هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء
للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون
على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
عشر تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم
اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝

يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم
القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون ۝
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن و
الاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم اما يأتينكم
رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون
الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كافرين ۝ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من
الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم
ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار
قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت اوليهم
لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون ۝ ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من
جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝

عشر

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا
وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝
ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ۝ الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون
كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم
لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم حزب
تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝

ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما
أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝
أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ و
نادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من
عشر الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على
الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا و
غرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد
جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول
الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝

إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب
العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب
المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه
لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته
بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات
لقوم يشكرون ۝ لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ۝ قال
يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝

أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝
أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فأنجيناه والذين
معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوما عمين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من
قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ۝
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۝
أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أو عجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝
قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝

قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في
أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه
ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في
الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل
من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين
استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝

فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا
إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون
عشر
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ إنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا
واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝

وان كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم
يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا
كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين
كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا
شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم
الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي
ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية
من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون اوامن
اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله
فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون
الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها
ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا
من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين

حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت
من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر
عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا خمس
ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين ۝ ياتوك بكل
ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى
ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝
قالوا امنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن خمس
لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝

لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان
امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝
وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا
فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك
عشر عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ۝
ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝
فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما
تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ
وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا
إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ
مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ
أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ
فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝
وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا
سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ۝ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ
يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ
يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝

سبع

والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل
يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا
يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في
أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان
أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا
تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا
في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ۝ إن الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝

ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل
السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء
أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال
عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون ۝
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ۝

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى
اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝

واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ
تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة
الى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين
ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝
فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝
واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء
العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝
وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك
وبلوناهم بالحسنات والسيات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر
لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝

السبع الثالث

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر
المصلحين ۞ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه
واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ۞ واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۞ او تقولوا انما اشرك
آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون ۞ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۞ واتل
عليهم نبا الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ۞ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۞ ساء مثلا
القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۞

عشر

من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۞ ولقد
ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل
هم اضل اولئك هم الغافلون ۞ ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۞
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۞ والذين كذبوا باياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۞ واملي لهم ان كيدي متين ۞
اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين ۞
اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء
وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده
يؤمنون ۞ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسالونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسالو
نك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞

قل لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم
الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ان انا الا
نذير وبشير لقوم يؤمنون ۞ هو الذى خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن
اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۞ فلما اتيهما صالحا
جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۞
ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۞ ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا انفسهم ينصرون ۞ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۞ ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صادقين ۞ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد
يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها
قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۞

سبع

ان ولى

٩٠٠

ان وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۞ والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۞
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون ۞ خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين ۞ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
انه سميع عليم ۞ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون ۞ واخوانهم يمدونهم فى الغى
ثم لا يقصرون ۞ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الى من ربى هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۞ واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۞ واذكر
ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۞ ان الذين عند
ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۞

عشر

سجده

سورة الانفال خمس وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك
هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة
ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما
يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين

ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
عشر مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم
فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين آمنوا
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء
بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله
سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير
لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا
تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون عشر
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب

واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض
تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم
وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم
فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين
عشر كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون و
يمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ۝ ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلوتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك
هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ۝
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا
فاعلموا ان الله موليكم نعم المولى ونعم النصير ۝

واعلموا

واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم
بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في
الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم
اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين
لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من
الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف
الله والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن
الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن
الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من خمس
قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم
إن الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة
أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝

كدأب آل

كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين ۝ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا تحسبن الذين
كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
عشر على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا ايها
النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله
والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى
ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ۝

ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۝
والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝
والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية مدنية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ۝

وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ
إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا
الزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَإِنْ أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝ كَيْفَ
يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا
لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝

خمس

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً
يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ۝
اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا
الزَّكَوٰةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ۝
أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ
وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ
اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

عشر

أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين أن يعمروا
مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت
أعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم
يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝ أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر
وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة
عند الله وأولئك هم الفايزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا
الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝

قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم و
أزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي
الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۝

عشر

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم
الله أنى يؤفكون ۝ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا
من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا
لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۝

حزب

عشر

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ۝ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله
مع المتقين ۝ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم
الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا
من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝
إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۝

إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ۝
عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝

٩٩

عشر

ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم
ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق و
ظهر أمر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين ۝ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝
قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده
أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ۝ قل أنفقوا
طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۝

وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم
لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ ستين
لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا
ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله
من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝

ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا
منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان
يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله
خب ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝
يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في
قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن
سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم
عشر بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب
طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝

وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝
كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر
اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم يأتهم
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله و
رسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما
لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله
فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝
ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين ۝ فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
عشر معرضون ۝ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه
بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب ۝

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد
حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا
إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم
إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝

وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا
بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم
وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب
أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد
ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا
ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا و
اجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من
المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم
يردون الى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان
الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۝
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان
اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝

عشر

لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم
فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين
أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز
العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم

وماكان

وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما
تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان
الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله
عشر
بكل شيء عليم إن الله له ملك السموات والأرض يحيي
ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف
رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين

ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۞
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۞ يا ايها الذين آمنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين ۞ واذا ما انزلت سورة فمنهم من
يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا
وهم يستبشرون ۞ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۞ اولا
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون ۞ واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۞

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۞ فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۞

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۞ تلك آيات الكتاب الحكيم ۞ اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۞
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون ۞ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه
يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۞

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لآيات لقوم يتقون ۝
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها
والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ اولئك مأويهم النار
بما كانوا يكسبون ۝ ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار
في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا
يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر
دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم
يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝

ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي
القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير
هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي
ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۝
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته
انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل اتنبؤن الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝

عشر

وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝
ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ واذا اذقنا الناس
رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا
قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا
انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن
انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝
فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا
ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة
الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝

انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا
ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا الى دار السلام
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ للذين احسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب
عشر الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم
كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون ۝ فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝

هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء
والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا
تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا
الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمة ربك على الذين
فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدؤا
الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝
قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن
لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان خمس
هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝

ام يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا
بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان
لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
عشر بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذي نعدهم او
نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل
امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل ارايتم ان اتاكم
عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اثم اذا ما وقع
امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ۝
ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا
العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ الا ان لله ما في
السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
هو يحيي ويميت واليه ترجعون ۝ يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ۝

وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون
في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في
كتاب مبين ۝ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ۝
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان
لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي
جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝
عشر
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض
ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝

قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في
الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما
كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا
قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا
يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝
فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان
اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك
وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا الى
قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهارون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝

عشر ١١٠
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى الا ذرية من
قومه على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم
آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوآ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
عشر
بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ۝

وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي
آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد
بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل
الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝

١١١
عشر

ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم
كل آية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن
الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات
والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل
ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا
ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي
يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين ۝ وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝

ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من
عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم
الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع
ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود عليه السلام مائة وثلاث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝

الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة
الجزء ١١
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به
عشر
يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه
انه ليؤس كفور ۝ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۝

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ
يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا
أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَيٰهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِلَّمْ
يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا
يُبْخَسُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ
وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَنْ
كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ
وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
عشر وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ
لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ
وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ
مُبِينٌ ۝ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا
وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى
لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم
ان كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت
عليكم أنلزمكموها وانتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا
أسألكم عليه مالا ان أجري الا على الله وما انا بطارد الذين
آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ۝
ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم
عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول
للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم
اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فأتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما يأتيكم به الله ان شاء
وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝

عشر

أم يقولون

أم يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما
تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد
آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا
منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا
وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا
من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل ۝ وقال
اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝
قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر
الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝

خمس

عشر

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ
الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ
وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ۝ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ
إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ
مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝
قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ
سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا
إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۝

عس

قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ
وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝
مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ۝ إِنِّي تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ
رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ
بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَأُتْبِعُوا
فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ
أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ۝ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ
اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝

قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما
يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني
من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله
لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام
ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين
امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم
يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان
جاء بعجل حنيذ ۝ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته
قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝

قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۝
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب ۝
يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم
عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون
اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم
رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ۝
قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه
مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من
سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا
عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم
الرشيد ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان
اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝

واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۝
قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم
ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
ان ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ۝ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا
والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون
وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه
يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود ۝
واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝
ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝

عشر

وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم آلهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم
غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝
وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس الا
باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار لهم
فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا
كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝

وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون
بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان
من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا
قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من
الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به
فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل
للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةٌ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
الٓر ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ هٰذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ
يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ
عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ
مُبِينٌ ۝ وَكَذٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ
قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا
لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ۝ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ
أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا
تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۝
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ
تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝ قَالُوا
لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ ۝ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَ
أَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ
هٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ۝ قَالُوا يَا
أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا
أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۝ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ
سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝

وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه
بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝
وقال الذى اشتريه من مصر لامراته اكرمى مثويه عسى ان
ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزى المحسنين ۝ وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى انه لا يفلح
الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد
من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝

وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما
راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝
يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝
وقال نسوة فى المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد
عس
شغفها حبا انا لنريها فى ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝
قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝
قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا تصرف عنى
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ۝

ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا
بتاويله انا نراك من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه
الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي
اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝
واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير
ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان
الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل
الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝

وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝ وقال الذي
نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون ۝
يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ۝ ثم ياتي من بعد ذلك
سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ۝ ثم
ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال
الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاساله ما
بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ۝

قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا
عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن
نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله
لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة الجزء ١٣
بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير
المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝
قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ۝

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم
يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا
الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه
من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا
يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ
أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط
بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب
متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا
لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله
من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى
اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا
تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو
جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه
في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في
نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝

قالوا يا

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا
نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين ۝ واسال القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها
وانا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا
تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ۝

فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين ۞ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم
جاهلون ۞ قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۞ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۞
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين ۞ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۞ ولما فصلت العير قال
ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۞ قالوا تالله انك
لفي ضلالك القديم ۞ فلما ان جاء البشير القاه على
وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا
تعلمون ۞ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۞
قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۞

فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
آمنين ۞ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي
اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ
الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم ۞ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما والحقني بالصالحين ۞ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۞ وما
اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۞ وما تسألهم عليه من
اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۞ وكاين من آية في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۞ وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون ۞ افامنوا ان تأتيهم غاشية من
عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۞

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي
اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا
افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب ۝ ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد ثلاث واربعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من
ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝

الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر
يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو
الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات وجنات
من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم
يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي
خلق جديد ۝ اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝

اللّٰه يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد ۝ وكل
شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
باليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر اللّٰه ان اللّٰه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد اللّٰه بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم
يجادلون في اللّٰه وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق
والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات
والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال ۝ سجدة

قل من رب السموات والارض قل اللّٰه قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى
عس والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ۝ ام جعلوا لله
شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل اللّٰه خالق
كل شيء وهو الواحد القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه
في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب اللّٰه
الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب اللّٰه الامثال ۝ للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في
حزب الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء
الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما
انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب ۝ الذين يوفون بعهد اللّٰه ولا ينقضون الميثاق ۝

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ
سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
الصَّلَوٰةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ۝ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقْبَى الدَّارِ ۝ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ
لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ۝

كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِتَتْلُوَ
عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ قُلْ هُوَ
رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ۝ وَلَوْ أَنَّ
قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ
بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا
قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ أَفَمَنْ
هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ
قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ
الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۝

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝
والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه
ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله لكل اجل
كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۝
واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك
البلاغ وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا نأتي الارض
ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابراهيم عليه السلام اثنى وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى
النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في
السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب
شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من
يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا
موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم
بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝

وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمت الله عليكم إذ أنجيكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝
وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم
إن عذابي لشديد ۝ وقال موسى إن تكفروا أنتم
ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ۝ ألم يأتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود ۝ والذين من
بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما
أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت خب
رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والأرض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما
كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝

قالت لهم

قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا
عس سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا
أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف
وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح
في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝

وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من
سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت
بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم ۝
وادخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ۝

السبع الرابع

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل
تمتعوا فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والارض
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتيكم
من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان
لظلوم كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ۝

ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا إنك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض
ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل
وإسحق إن ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي و
للمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون ۝ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ۝ مهطعين
مقنعي رؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ۝
وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا
إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝

وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله
عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي
الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ۝

سورة الحجر تسع وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝

وقالوا يا ايها الذى نزل عليه الذكر انك لمجنون ۝ لوما تاتينا
بالملائكة ان كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة الا
بالحق وما كانوا اذا منظرين ۝ انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك فى شيع الاولين ۝ وما
عس ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ۝ كذلك نسلكه
فى قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ۝
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا انما
سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا فى السماء
بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝
الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها
عس والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل شىء موزون ۝ وجعلنا
لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان من شىء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين ۝

وانا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستاخرين ۝ وان ربك هو يحشرهم انه
حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما
مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ واذ قال
ربك للملائكة انى خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ۝
فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين ۝ فسجد عس
الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون ۝
قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝
قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى
يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض و عس
لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط على
مستقيم ۝ ان عبادى ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ۝

وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها
بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝
نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب
الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابرهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا
ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝
الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما
كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝

فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان
دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا
اولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة
مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝
ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في
ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة لظالمين ۝
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين ۝ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝ فاخذتهم الصيحة
مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝

حزب

إن ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل إني أنا
النذير المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا
القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم أجمعين ۝ عما كانوا
يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ۝ إنا
كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ۝
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مائة وثماني وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ۝

خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق
الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ والأنعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل أثقالكم
إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ۝
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ۝
هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب
ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم
يعقلون ۝ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم
يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝
أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا
يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير أحياء وما
يشعرون أيان يبعثون ۝ إلهكم إله واحد فالذين لا
يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝
ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين
يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين
من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

عشر

ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء
على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى
المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا
للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم
دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار
لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم
وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝

عشر

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من
قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في
كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم
فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما
ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من قبلك
الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝

بالبينات

بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون ۝ افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم
الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او يأخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف
رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن
اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في
السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۝
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال
الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون ۝
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ۝
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ۝

سجده
عشر
حزب

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ وإذا بشر
أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى
من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في
التراب ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل
السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى
أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم
الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝ تالله لقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم
عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝

ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل
الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ۝ والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله
يجحدون ۝ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل
لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا
يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأت
بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝
ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات
في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝

والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك
البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا
هم يستعتبون ۝ واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا
هم ينظرون ۝ واذا راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء
شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فالقوا اليهم القول انكم
لكاذبون ۝ والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۝
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون
ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما
يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه
تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۝
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝

عشر

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه
ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا
بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا
لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات
الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝

لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ۝ ثم إن ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى
كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية
كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان
فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب
وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله
إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور
رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝
متاع قليل ولهم عذاب أليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝

ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ إن إبرهيم كان أمة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لأنعمه اجتبيه
وهديه إلى صراط مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه
في الآخرة لمن الصالحين ۝ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ إنما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة و
جادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين ۝ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو
خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ۝ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

الجزء ١٥

سورة الاسرى مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير ۝
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا
من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان
وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القرآن يهدي للتي
هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝

١٤١ عس

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع
الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا
الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل
شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الآخرة
وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك
محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر
درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد
مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا
تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝
ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين
غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا
تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن
ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝

ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن
قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة
وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان
منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا ۝ وأوفوا الكيل إذا
كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف
ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسؤولا ۝ ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ
الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا
في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝

قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا ۝
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى آذانهم
وقرا ۝ واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم
نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ءاذا
كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا
حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من
يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة فسينغضون اليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝

يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا
قليلا ۝ وقل لعبادى يقولوا التى هى احسن ان الشيطان ينزغ
بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ۝ ربكم
اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما
ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن فى السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون
عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك فى الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل
بالآيات الا ان كذب بها الاولون وآتينا ثمود الناقة
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا ۝

وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد
لمن خلقت طينا ۝ قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن
أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ۝ قال اذهب
فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما
يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ إن عبادي ليس عليهم
سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما ۝
وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما
نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا ۝

أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا
ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة
أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم و
حملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو كل أناس بإمامهم
فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ۝ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل
سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري
علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد
كدت تركن إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحياة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝
سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝

أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن
الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى
بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على
شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به
علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك
كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝

ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض
ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار
خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك بيت من
زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث
الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا و
بكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝

حزب

ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما
ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله
الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل
لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم
تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق
وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات
بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني
لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء
إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون
مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه
جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض
فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه
وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝

عشر

قل آمنوا

قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
عليهم يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان
وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله
الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سجده

عشر

سورة الكهف مائة وعشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا ۝ قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين
فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝

مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ
إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ
زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ
مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى
الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ
أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ
عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا
أَمَدًا ۝ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا
رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا
إِذًا شَطَطًا ۝ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ
عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝

وإذ

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ
لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ۝
وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا
غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ
وَلِيًّا مُّرْشِدًا ۝ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝
وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ
لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا
لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ
أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا
يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ۝

نصف القرآن

وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن
الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على
أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة
رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم
بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل
ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى
أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم
ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا
له غيب السماوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي
إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا
أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر
من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب
وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما
جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا
كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان
له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۝
وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها
منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا ۝ لكنا
هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝ عس
فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من
السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع
له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم
تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك
الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا
لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل
لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه
ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
عس الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ
قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝
ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ وراى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ۞ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او
ياتيهم العذاب قبلا ۞ وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ۞ ومن اظلم ممن
ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا
جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۞ وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۞ وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۞ واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۞ فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۞

عشر

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ۞ قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا ۞ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما ۞ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا ۞ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۞ وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا ۞ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا ۞ قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا ۞ فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۞ قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا ۞ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۞

عشر

الجزء ١٦

قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه
أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا ۝ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا ۝ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن
يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا
فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝
ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝

إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع
سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما ۝ قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن
تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى
ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء
الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ
مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا
كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى
إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما
مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ۝
آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا
حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝

فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي
حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في
الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا
يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا
عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك
الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ
نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ واني خفت
الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب انى يكون
لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝

قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن
سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة
وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر
في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۝
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ۝
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت
أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان
أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝

فاجاءها

حزب

فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا
وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها ألا تحزني قد
جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين
من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم
إنسيا ۝ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
فريا ۝ يا أخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت
أمك بغيا ۝ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝
والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۝
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله
أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال
مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا
يرجعون ۝ واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان
صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا
يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم
ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان
ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن
الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك
ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من
دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا ۝

عس

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝
واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝
ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم
واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات
الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب
وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝

عس

سجدة

عس

جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده
مأتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموات
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له
سميا ۝ ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝
اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝
ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝

وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۝
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما
يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر
مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝
واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا
سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا
ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل
عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة الا من
اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝

لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما
ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من في السموات والارض
الا آتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم
آتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝

سورة طه مائة وخمس وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ الا تذكرة لمن يخشى ۝
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝ الرحمن على العرش
استوى ۝ له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ رآى نارا
فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها
بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتيها نودي يا موسى اني انا
ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني ۝ واقم
الصلوة لذكري ۝ ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى ۝
قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى ۝ لنريك من آياتنا
الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝

ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝
واجعل لي وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝
واشركه في امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ عشر
انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ۝
ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝
ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل
ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني ۝ اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في اهل عشر
مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب
انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون انه
طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝
قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۝ فاتياه فقولا انا رسولا
ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من
عشر ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى ۝
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل
لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب
وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلناتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝
عشر قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر
الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝

قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا أمرهم
بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن
يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى ۝ فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح
اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون
أول من ألقى ۝ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من
سحرهم أنها تسعى ۝ فأوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا
تخف إنك أنت الأعلى ۝ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۝
فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى ۝ قال
آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ۝

قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر
لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ۝
إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝
ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات
العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ۝ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل
فرعون قومه وما هدى ۝ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝
كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ وإني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك يا موسى ۝

قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ۝
قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ۝ فرجع
موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم
وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم
غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ۝ قالوا ما أخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك ألقى السامري ۝ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار ۝
فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما
فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هارون ما منعك
إذ رأيتهم ضلوا ۝ ألا تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال يا ابن أم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني
إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝

عشر

١٥٩

قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن لك
في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر
إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في
اليم نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء
علما ۝ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد
آتيناك من لدنا ذكرا ۝ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة
وزرا ۝ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۝ يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم إن لبثتم
إلا عشرا ۝ نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن
لبثتم إلا يوما ۝ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝
فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ۝ يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝
يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝

عشر

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك
انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا آدم
ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝
ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمأ فيها ولا
تضحى ۝ فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه
فغوى ۝ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ۝

قال

قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما
يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى ۝ قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال
كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات لاولي
النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا
تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝

وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أو لم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ۝
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت
إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۝

سورة الانبيا عليهم السلم مائة واثنى عشر آية

الجزو ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية
قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم
أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء
والأرض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت
قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝

وما ارسلنا

وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر
إن كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام
وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن
نشاء وأهلكنا المسرفين ۝ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه
ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها
يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه و
مساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ
لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله
من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝

عس

عس

أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا
الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما
يفعل وهم يسألون ۝ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول
إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون ۝
إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم إني إله
من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أو لم
ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض
رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم
الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير
فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا
حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا
هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا
يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝

قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ۝
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا
ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝
ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا
ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ۝ ولقد اتينا حزب
ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا لها
عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ۝
قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب
السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا الا
كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝

قالوا

عس قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فاتوا به على اعين
الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم ۝
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا
الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على
رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما
تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا
الهتكم ان كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
عس ابرهيم ۝ وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝

وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ۝ ونوحا
اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب
العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم
كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝ وداود وسليمن
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمن وكلا آتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا
فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم
فهل انتم شاكرون ۝ ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره
الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا
لهم حافظين ۝ وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر و
آتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝

عس

واسمعيل

هم

واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم
في رحمتنا انهم من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا اذ نادى ربه
رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له
ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خاشعين ۝ والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ ان هذه امتكم امة
واحدة وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا امرهم
بينهم كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ۝
وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ۝

عس

حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ۝
واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا
قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة
ما وردوها وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم فيها لا
يسمعون ۝ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها
مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها
عبادي الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين ۝ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم
مسلمون ۝ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ۝

إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع
إلى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج ثمانية وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه
من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم
في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء
إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝

ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام
للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من
نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما
يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد

عشر

ان الذين

ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء
شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم
يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما
ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس
سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم

سجدة

عشر

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرٰهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ
لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۝ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ
لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ
الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لْيَقْضُوا
تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ ذٰلِكَ وَمَنْ
يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ
إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ
الزُّورِ ۝ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ
مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۝
ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۝ لَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ
الْأَنْعَامِ فَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ
وَالْمُقِيمِي الصَّلٰوةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا
لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ
فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ
سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۝ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ
ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ
حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا
اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝
الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَآتَوُا الزَّكٰوةَ
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝

وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى
فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير
قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا
في آياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم

ليجعل

ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا
العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم
عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل
الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير
الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو
الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف
خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝
الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف
رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان
الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم
يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم ما
في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون
من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر
من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق
قدره ان الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس ان الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم
وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنون مائة وثمانية عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝ والذين
هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝
والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر
فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك
لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون ۝ فانشأنا لكم به جنات من نخيل
واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ۝
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم
فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك
تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا
من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم
ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء
امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا
من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذى
نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلنى منزلا مباركا
وانت خير المنزلين ۝ ان فى ذلك لايات وان كنا لمبتلين ۝
ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝ فارسلنا فيهم رسولا منهم
ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ وقال
الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة
واترفناهم فى الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم
بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا
متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما
توعدون ۝ ان هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝
ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝
قال رب انصرنى بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝

ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ۝ ما تسبق من امة اجلها
وما يستاخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة
رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون
باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه اية
واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم ۝ وان هذه
امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم فى غمرتهم
حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم فى
الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝

السبع الخامس

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا
يشركون ۝ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى
ربهم راجعون ۝ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون ۝ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى إذا أخذنا
مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم
إنكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم
على أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ۝
أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ أم يقولون به
جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو
اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن
بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝

أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝
وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد أخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى إذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝
وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما
تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا
تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أإذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن
وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل أفلا
تذكرون ۝ قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ۝

سيقولون لله قل افلا تتقون ۞ قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۞ سيقولون لله
قل فانى تسحرون ۞ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۞
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۞
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۞ قل رب
اما تريني ما يوعدون ۞ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۞
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۞ ادفع بالتي هي احسن
السيئة نحن اعلم بما يصفون ۞ وقل رب اعوذ بك من همزات
الشياطين ۞ واعوذ بك رب ان يحضرون ۞ حتى اذا جاء
احدهم الموت قال رب ارجعون ۞ لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون ۞ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ۞ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۞

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ۞
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۞ الم تكن اياتي تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون ۞ قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ۞ ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون ۞ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۞ انه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الراحمين ۞ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون ۞ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۞
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۞ قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم فاسأل العادين ۞ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم
تعلمون ۞ افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۞
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۞ ومن
يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا
يفلح الكافرون ۞ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۞

سورة النور اربع وستون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝

والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين
جاؤ بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك
مبين ۝ لولا جاؤ عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ ان الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في
الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝ يا ايها الذين
آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء
والله سميع عليم ۝ ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۝

يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا
على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او
ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن

أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن
بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا
إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝
وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم
وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتيكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور
رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝

الله نور

الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري
يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل
شيء عليم ۝ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ۝ رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ۝ ليجزيهم الله أحسن ما عملوا و
يزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله
عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ۝

بتشديد الجيم والياء

أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له
من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السماوات
والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل
من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ۝ يقلب الله الليل
والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء
إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا آيات مبينات
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝

ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ۝
وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ أفي قلوبهم
مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله
بل أولئك هم الظالمون ۝ إنما كان قول المؤمنين
إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ۝
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن
قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ۝
قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما
حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝

وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون ۝ واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في
الارض وماويهم النار ولبئس المصير ۝ يا ايها الذين آمنوا
ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا
الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث عورات لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم
على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝

عس

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من
بيوتكم او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم
او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم
او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم
جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية
من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور
رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه
ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ۝ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا

ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا
يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه
وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا
أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ۝
قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض إنه كان غفورا
رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في
الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو يلقى
إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن
تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي إن شاء جعل لك
خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ۝
بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝

إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا
ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل
أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۝
قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم
لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝

عشر

جزو ١٩

١٨٠

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝ ويوم
تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم
يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝
يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝ لقد أضلني عن الذكر
بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝ وقال الرسول
يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝

عشر

ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝ الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هرون وزيرا ۝
فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝
وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس
آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال
وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت
مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝
وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝
إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ إلهه هويه
أفأنت تكون عليه وكيلا ۝ أم تحسب أن أكثرهم
يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝

ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا
من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
أنعاما وأناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل
قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝
وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا ۝ وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما أسألكم
عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ۝

وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝
واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا سجده
وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب
الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا
كراما ۝ والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا و
ذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم
حزب ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعرا مايتان سبع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ۝

إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ۝
وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ۝
فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ۝
أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝
إن في ذلك لآية ۝ وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإذ نادى ربك موسى أن ائت
القوم الظالمين ۝ قوم فرعون ألا يتقون ۝ قال رب إني أخاف
أن يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى
هارون ۝ ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا
بآياتنا إنا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب
العالمين ۝ أن أرسل معنا بني إسرائيل ۝ قال ألم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت
من الكافرين ۝ قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ۝ ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝

وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل ۝ قال فرعون وما
رب العالمين ۝ قال رب السموات والأرض وما بينهما إن
كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله ألا تستمعون ۝ قال ربكم
ورب آبائكم الأولين ۝ قال إن رسولكم الذي أرسل
إليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم
تعقلون ۝ قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝
قال أولو جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به إن كنت من الصادقين ۝
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۝
قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم
بسحره فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن
حاشرين ۝ يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع السحرة
إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا
إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝

قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فالقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۝ فالقى موسى
عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فالقي السحرة ساجدين ۝
قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال آمنتم
له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۝
انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۝
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون ۝ فارسل
فرعون في المداين حاشرين ۝ ان هؤلاء لشرذمة قليلون ۝
وانهم لنا لغائظون ۝ وانا لجميع حاذرون ۝ فاخرجناهم من
جنات وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك واورثناها
بني اسرائيل ۝ فاتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال
اصحاب موسى انا لمدركون ۝ قال كلا ان معي ربي سيهدين ۝

فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم ۝ وازلفنا ثم الآخرين ۝ وانجينا
موسى ومن معه اجمعين ۝ ثم اغرقنا الآخرين ۝ ان في ذلك
لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ واتل عليهم نبا ابراهيم ۝ اذ قال لابيه وقومه
ما تعبدون ۝ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۝
قال هل يسمعونكم اذ تدعون ۝ او ينفعونكم او يضرون ۝
قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم ما
كنتم تعبدون ۝ انتم وآباؤكم الاقدمون ۝ فانهم
عدو لي الا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي
هو يطعمني ويسقين ۝ واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي
يميتني ثم يحيين ۝ والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق
في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝

واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝
يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت
الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أينما
كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝
فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝
قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝
إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝
فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم
نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم
رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا
أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝

إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝
إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من
المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في
الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم
هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين ۝ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝
أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝

إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ
قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتتركون فيما ههنا آمنين ۝ في
جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون من
الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا تطيعوا
أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝
قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية
إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها شرب ولكم
شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم
عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝

وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝
وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم
عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال
إني لعملكم من القالين ۝ رب نجني وأهلي مما يعملون ۝
فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا
الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب الأيكة المرسلين ۝
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين ۝ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝

وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا
تعثوا في الارض مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الاولين ۝ قالوا انما انت من المسحرين ۝ وما انت الا بشر
مثلنا وان نظنك لمن الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا
من السماء ان كنت من الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝
فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب
يوم عظيم ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝
نزل به الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝
بلسان عربي مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم
اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الاعجمين ۝
فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝

افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت ان متعناهم سنين ۝ ثم
جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝
وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا
ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما
يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها
اخر فتكون من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل
اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك
حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ انه هو السميع العليم ۝
هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل افاك
اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون ۝
الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من
بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝

سورة النمل ثلث وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم
فهم يعمهون ۝ أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في
الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم
عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر
أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها
نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝
يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝ وألق عصاك فلما رآها
تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف
لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ۝

وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات
إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها
أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد
آتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير
من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمن داود وقال يا أيها الناس
علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ۝
وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ۝
حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه وأدخلني برحمتك
في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي
لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ۝

لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ۝
فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ
بنبإ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل
شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من
دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم
لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب
العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ۝
اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝
قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمن
وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا علي وأتوني
مسلمين ۝ قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت
قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا
بأس شديد ۝ والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ۝

عس

سجده

قالت

قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها
أذلة وكذلك يفعلون ۝ وإني مرسلة إليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال أتمدونن
بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم
تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن أنا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي
عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝
قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين
لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت
كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝

عس

وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ
كَافِرِينَ ۝ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ۝
قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ۝ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ
وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝
وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝
فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ۝ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝

عشر ١٩٠
الجزء ٢٠

۝ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ أَئِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ فَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ
إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا
مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا
يُشْرِكُونَ ۝ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا
شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۝ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا
وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا
أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا
تَذَكَّرُونَ ۝ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض
أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم
من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝
بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها
عمون ۝ وقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا
لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا
أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما
تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض
إلا في كتاب مبين ۝ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي
هم فيه يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝

إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل
على الله إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم
إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول
عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس
كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا
ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء
الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي
تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ
الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ
آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سورة القصص ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَىٰ
وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ
أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي
إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ
فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ
قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ
لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ
شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ
هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ
رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ
فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي
هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ
إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْمُصْلِحِينَ ۝ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ
يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَخَرَجَ
مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَّا
تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝

وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ
دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ
الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ
الْأَمِينُ ۝ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى
أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا
أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ
عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ
جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي
آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝

فلما اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق
عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين ۝ اسلك يدك في
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون ۝
واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني
اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن
اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا بينات
قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا
الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن
تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝

وقال

وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري
فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله
موسى واني لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ وجعلناهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة
لا ينصرون ۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما
اهلكنا القرون الاولى بصاير للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا
ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة
من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝

ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا
أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى
أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا
إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى
منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم
أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم
به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا
كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما
صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝
وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم
أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝
وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا
قليلا وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى
يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي
القرى إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع
عشر الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۝
أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع
الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم
يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا
أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝

وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَرَبُّكَ
يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ
اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝

ونزعنا

وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا
أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ قَارُونَ كَانَ
مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ
مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي
الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي
أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ
أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝
فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا
يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۝ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ
لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ۝

وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا
ويكأنه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ۝ إن الذي
فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء
بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا أن يلقى إليك
الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝
ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا
تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا
هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۝
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين ۝ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا
ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت
وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني
عن العالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا
الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝
ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا
معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين ۝

وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ۝ وقال الذين
كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم
بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ۝ وليحملن
أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا
يفترون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة
إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فأنجيناه
وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ۝ وإبرهيم إذ
قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝
إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين
تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند
الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ۝
وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على
الرسول إلا البلاغ المبين ۝ أولم يروا كيف يبدئ
الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ۝

قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ
النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء
ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ۝ وما أنتم بمعجزين في
الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي
وأولئك لهم عذاب أليم ۝ فما كان جواب قومه إلا أن
قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجيه الله من النار إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ۝ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم
من ناصرين ۝ فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز
الحكيم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا
إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝

أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن
كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝
ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل
هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ۝ قال إن فيها لوطا
قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من
الغابرين ۝ ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا
امرأتك كانت من الغابرين ۝ إنا منزلون على أهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها آية
بينة لقوم يعقلون ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله
وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ فكذبوه فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝

خمس

وقارون

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ۝ فكلا أخذنا
بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا
من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن
أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ إن الله يعلم
ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك
الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ۝ خلق الله
السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين ۝ اتل ما أوحي إليك من
الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
أكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي
أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا
وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ۝

عشر

الجزء ٢١

وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون ۝
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون ۝ بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد بآياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه آيات
من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا
بالله اولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا
اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝

عس

ط

كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم
وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء
عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝ وما
هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم و
ليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف
الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ۝

عس

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما
جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم ستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين ۝ لله الامر
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم
غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ۝

٢٠١

اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
عشر ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوآى ان كذبوا بايات
الله وكانوا بها يستهزؤن ۝ الله يبدؤ الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم
كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء
الاخرة فاولئك في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد في
السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ۝

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد
موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن اياته ان خلقكم من
تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۝ ومن اياته ان خلق لكم
من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ومن
اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايات للعالمين ۝ ومن اياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم
يسمعون ۝ ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل
من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ۝ ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في
السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم
كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله
وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله
عشر
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه و
اقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ واذا مس
الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق
منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما
كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان
حزب
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۝

اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ۝
وما آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما
آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبل كان اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين
القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ۝

ومن آياته

ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف
يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب
به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل
ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر الى آثار رحمت الله كيف يحيي
الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝
ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما
انت بهاد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم
مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ۝ ما لبثوا غير ساعة
كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا العلم
والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا
للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن
الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا
يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان اربع وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة
للمحسنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى
عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه
وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله
حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير
عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث
فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل
زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد آتينا
لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله
في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في
الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او
في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة
وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في
الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد
في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في
الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝

واذا

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات
الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات والارض
ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم الا
كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان
الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في
البحر بنعمة الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز
عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

سورة السجدة ثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام
يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير
من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۝ يدبر الامر من السماء
الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما
تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝
الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۝ ثم
جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون ۝ وقالوا ائذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق
جديد ۝ بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا
رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝

ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ سجده
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ أفمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون ۝ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين
فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم
ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝

ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني إسرائيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا
وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو يفصل بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم
أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في
ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝
حزب قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم
ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

سورة الأحزاب ثلاث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ۝

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ
مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ
قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝
ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ
أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا
كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا
مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝

لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۝ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝
وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ
لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ
إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دُخِلَتْ
عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا
يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ
الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ۝ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ
إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝

عشر

قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد
بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم
الينا ولا ياتون الباس الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا
جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله
اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب
لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا
قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۝
ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝

من المؤمنين

٢٠٩

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء
او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ۝ واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها
وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۝
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝

الجزو

يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا
لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله
كان لطيفا خبيرا ۝ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما ۝

وماكان

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن
يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا ۝ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في
أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله
مفعولا ۝ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة
الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا ۝
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله
وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله
وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة وأصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم
وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان لهم من
الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين آمنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات
عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن
معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد
النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝

ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين
بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من
ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله
على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا
دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝

لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء
إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن
واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ۝ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا وإثما مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن
يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة
الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم
سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم
تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا
الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا
السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا
كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما
جهولا ۝ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

سورة سبا اربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في
الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى
وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا
في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في
آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۝
ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك
هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد ۝

وقال

عس

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝ افترى على
الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب
والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم
من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم
كسفا من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝
ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا
له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا
اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل
داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل
منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبا في مسكنهم
اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا
له بلدة طيبة ورب غفور ۝ فاعرضوا فارسلنا عليهم
سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازي الا الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم
احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا
فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن
بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝

قل

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝
قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسالون
عما اجرمنا ولا نسال عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل
اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد
يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝

وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي
بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
انتم لكنا مؤمنين ۞ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم
مجرمين ۞ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا
واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۞ وما ارسلنا في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۞ وقالوا
نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۞ قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ وما اموالكم
ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا
فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۞

والذين

والذين يسعون في آياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۞
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۞ ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون ۞ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۞ فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۞ واذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما
كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۞
وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير ۞ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۞

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب
شديد ۝ قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجرى الا
على الله وهو على كل شىء شهيد ۝ قل ان ربى يقذف
بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد ۝ قل ان ضللت فانما اضل على نفسى وان اهتديت فبما
يوحى الى ربى انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا امنا به وانى لهم
التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك مريب ۝

سورة فاطر خمس واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء
ان الله على كل شىء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم ۝ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا
هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الناس ان وعد
الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ۝ افمن
زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ۝

والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت
فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ۝ من
كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ۝ والله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا
في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران هذا
عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل
تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس و
القمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له
الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝

إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم
ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ۝
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ۝
ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل
منه شيء ولو كان ذا قربى ۝ إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله
المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ۝ إن أنت
إلا نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة
إلا خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب
المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا
الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب
سود ۝ ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور ۝ ان
الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ والذى اوحينا
اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده
لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله
الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذى احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝

والذين

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور ۝ وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير ۝ فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ ان الله عالم غيب
السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۝ هو الذى
جعلكم خلائف فى الارض فمن كفر فعليه كفره ولا
يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد
الكافرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
فى السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل
عشر ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۝

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى
من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝
استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر
السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات
ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس ثلاث وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝

تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم
غافلون ۝ لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ۝
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ۝
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون ۝ وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في
امام مبين ۝ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۝
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا
انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم انا
اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۝

قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ۝
وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۝
اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا أعبد
الذي فطرني وإليه ترجعون ۝ أأتخذ من دونه آلهة إن يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ إني
إذا لفي ضلال مبين ۝ إني آمنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل
الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين ۝ وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من الجزو ٢٣
السماء وما كنا منزلين ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
خامدون ۝ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ۝
ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ۝ وإن
كل لما جميع لدينا محضرون ۝ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها
وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب
وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ۝

سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن
أنفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فإذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝
لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون ۝ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝
وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة
منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من
آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا قيل لهم
أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝

ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون ۝ فلا
يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم
في ظلال على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم
ايها المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۝ هذه
جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ۝

ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۝
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝
ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون ۝ وما علمناه
الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ اولم يروا انا
خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ۝
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ۝ ولهم
فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ۝ واتخذوا من
دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون
وما يعلنون ۝ اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي
رميم ۝ قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۝
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝

اولیس الذی خلق السموات والارض بقادر علی ان یخلق
مثلهم بلی وهو الخلاق العلیم ۝ انما امره اذا اراد شیئا ان یقول له
کن فیکون ۝ فسبحان الذی بیده ملکوت کل شیء والیه ترجعون ۝

سورة الصافات مایة واثنتا وثمانون آیة

بسم الله الرحمن الرحیم

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتالیات ذکرا ۝
ان الهکم لواحد ۝ رب السموات والارض وما بینهما
ورب المشارق ۝ انا زینا السماء الدنیا بزینة الکواکب ۝
وحفظا من کل شیطان مارد ۝ لا یسمعون الی الملأ الاعلی
ویقذفون من کل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝ الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طین لازب ۝ بل عجبت ویسخرون ۝
واذا ذکروا لا یذکرون ۝ واذا راوا آیة یستسخرون ۝

وقالوا

وقالوا ان هذا الا سحر مبین ۝ اءذا متنا وکنا ترابا وعظاما
اءنا لمبعوثون ۝ اوآباؤنا الاولون ۝ قل نعم وانتم داخرون ۝
حزب فانما هی زجرة واحدة فاذا هم ینظرون ۝ وقالوا یا ویلنا هذا
یوم الدین ۝ هذا یوم الفصل الذی کنتم به تکذبون ۝
احشروا الذین ظلموا وازواجهم وما کانوا یعبدون ۝ من دون الله
فاهدوهم الی صراط الجحیم ۝ وقفوهم انهم مسؤلون ۝
ما لکم لا تناصرون ۝ بل هم الیوم مستسلمون ۝ واقبل
بعضهم علی بعض یتساءلون ۝ قالوا انکم کنتم تاتوننا
عشر عن الیمین ۝ قالوا بل لم تکونوا مؤمنین ۝ وما کان لنا
علیکم من سلطان ۝ بل کنتم قوما طاغین ۝ فحق علینا قول
ربنا انا لذائقون ۝ فاغویناکم انا کنا غاوین ۝
فانهم یومئذ فی العذاب مشترکون ۝ انا کذلک
نفعل بالمجرمین ۝ انهم کانوا اذا قیل لهم لا اله الا الله
یستکبرون ۝ ویقولون اءنا لتارکوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝

بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب
الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله
المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم
مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝
يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات
الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝
يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أئنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه
في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل
هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝

إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝
طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۝ فإنهم لآكلون منها
فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝
ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝
فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝
ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا
ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام
على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إنه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من
شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝
فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝

فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝
ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا
إليه يزفون ۝ قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما
تعملون ۝ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا
به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي
سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام
حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني
أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني
إن شاء الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه
أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا
عليه في الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝
إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين ۝
وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝

ولقد مننا على موسى وهارون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما
الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝
وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على موسى وهارون ۝
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا المؤمنين ۝
وإن إلياس لمن المرسلين ۝ إذ قال لقومه ألا تتقون ۝
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب
آبائكم الأولين ۝ فكذبوه فإنهم لمحضرون ۝ إلا عباد
الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على إل ياسين ۝
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝
وإن لوطا لمن المرسلين ۝ إذ نجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا
عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وإنكم لتمرون عليهم
مصبحين ۝ وبالليل أفلا تعقلون ۝ وإن يونس لمن المرسلين ۝ إذ أبق
إلى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝

فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝
للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝
وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه الى مائة الف او
يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى حين ۝ فاستفتهم الربك
البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝
الا انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝
اصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝
افلا تذكرون ۝ ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم
ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم
عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له
مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون ۝
وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝

حزب

لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم
المنصورون ۝ وان جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى
حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم
حتى حين ۝ وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما
يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

سورة ص ثماني وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة و
شقاق ۝ كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص ۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب ۝ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝

وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا
لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا
اختلاق ۝ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك
من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ ام عندهم خزائن رحمة
ربك العزيز الوهاب ۝ ام لهم ملك السموات والارض وما
بينهما فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم
من الاحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك
الاحزاب ۝ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝ انا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة كل له
اواب ۝ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝

وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۝ ان هذا
اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها
وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝ ام نجعل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار

سجدة

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
اولوا الالباب ۝ ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه
اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال
اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۝ ولقد فتنا سليمن
والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ۝ قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۝
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب ۝ والشياطين
كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الاصفاد ۝ هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا لزلفى
وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان
بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا
له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۝ وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ۝

واذكر عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي و
الابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين
لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين
فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم
قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر مآب ۝
جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم
وغساق ۝ وآخر من شكله ازواج ۝ هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝ قالوا بل انتم
لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۝

أتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله الا الله
الواحد القهار ۝ رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار ۝ قل هو نبؤ عظيم ۝ انتم عنه معرضون ۝
ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا
انما انا نذير مبين ۝ اذ قال ربك للملائكة اني خالق
بشرا من طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا
ابليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۝
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج
منها فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي الى يوم الدين ۝ قال
رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم
الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝

الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق اقول لاملأن
جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ۝ قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا
ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

سورة الزمر خمس وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا
له الدين ۝ الا لله الدين الخالص ۝ والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم
بينهم فيما هم فيه يختلفون ۝ ان الله لا يهدي من هو
كاذب كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ۝

خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا
من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
انه عليم بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان ضر دعا
ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو
اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝

امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو
عشر رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝ قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين ۝ وامرت لان اكون اول
المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا
ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون ۝
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا
ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝
أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ خمس
لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اللَّهُ
نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝

فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
عشر مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الجزء ٢٤ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ
إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۝
لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۝

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم
مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ۝ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ۝
اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ
الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ
اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ۝
قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
مِن سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا
يَحْتَسِبُونَ ۝ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا
خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم
بِمُعْجِزِينَ ۝ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝

وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم
من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت
لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ۝
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ۝
بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من
الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين
اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق
كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض
والذين كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله تأمروني
اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝

بل الله

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين
كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝

وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ
من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

حزب

سورة المؤمن خمس وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ۝
ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك
تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب
من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۝
وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۝

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ۝ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله
عشر
أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝
قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم
وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم
آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝

يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب ۝ وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين
يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير ۝
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا في
الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝
ذلك بانهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم
الله انه قوي شديد العقاب ۝ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين ۝ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر
كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين
آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ۝

وقال

وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ۝ وقال موسى
اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان
يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض
الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من
بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما
اهديكم الا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ۝ مثل دأب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝
ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب ۝
أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل
وما كيد فرعون إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم
اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحياة
الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة
فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝
ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ۝

تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم
إلى العزيز الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا
ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ۝
فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد ۝ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون
سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ۝ وإذ يتحاجون
في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا
إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في
النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر رسلنا
والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝

يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝
ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بنى اسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لاولى الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار ۝ ان الذين
يجادلون فى آيات الله بغير سلطان اتيهم ان فى صدورهم
الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ۝
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوى الاعمى والبصير والذين
آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝
ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا
يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعونى استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين ۝
الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝

ذلكم

ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا اله الا هو فانى
تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات
الله يجحدون ۝ الله الذى جعل لكم الارض قرارا والسماء
بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو
الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين ۝ قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون
الله لما جاءنى البينات من ربى وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝
هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذى يحيى ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون فى آيات الله انى يصرفون ۝
الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝

إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم
في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من
دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله
حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي
بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا
منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝
ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝

أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزئون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا
سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة السجدة اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا
يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي
آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون
الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب
العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ۝ ثم استوى
الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين ۝ فقضيهن سبع سموات في يومين و
اوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۝

فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد
منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة
وكانوا باياتنا يجحدون ۝ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا
في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ۝ ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم
اول مرة واليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم و
لكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم
وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك
جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا
بآياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين
أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا
ليكونا من الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝

نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها
ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من
غفور رحيم ۝ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل
صالحا وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة
كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها إلا الذين صبروا وما
يلقاها إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝ ومن آياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه
تعبدون ۝ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ۝ ومن آياته أنك ترى
الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت
إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ۝

سجدة

إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في
النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما
تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه
لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من
قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه
قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو
للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ إليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا الجزء ٢٥
تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد ۝

وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا
يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ۝
ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي
وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر
فذو دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به
من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي
أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء
شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى ثلاث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝
تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ
فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ
أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ
مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ
هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ
نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا
إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا
أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ
وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ
أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝
وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي
أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝

يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها
ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال
بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝
من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ۝ أم لهم
شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ ترى
الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا و
عملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور ۝
أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح
الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور ۝

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم
ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل
بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝
ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة
وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة
فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وما أنتم
بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل
صبار شكور ۝ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف
عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۝

عشر

حزب

فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير
وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين
استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه
لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من
سبيل ۝ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ۝ ولمن صبر وغفر
إن ذلك لمن عزم الأمور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من
بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من
سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم
وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ۝

عشر

٢٤٣

وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي
يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من
نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك
إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن
تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۝
لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا
ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل
من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه الله
إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه
علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ۝

عشر

سورة الزخرف تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
حكيم ۝ افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
مسرفين ۝ وكم ارسلنا من نبي في الاولين ۝ وما يأتيهم
من نبي الا كانوا به يستهزؤن ۝ فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ۝ ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي
جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الازواج
كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ۝

لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝
وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا ان
الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات
واصفيكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ اومن
ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا
يخرصون ۝ ام آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝
بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون ۝
وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ۝

قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا
بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه و
قومه انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل
متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا لولا
نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون
رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
ورحمة ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكؤن ۝ وزخرفا وان
كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۝

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ۝
حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ۝
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي وعدناهم
فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون ۝ واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن آلهة يعبدون ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى
فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم
باياتنا اذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من آية الا هي اكبر
من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا
يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ۝

فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ۝ ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري
من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد
يبين ۝ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة
مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۝
فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا
إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه
لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ إن هو إلا عبد أنعمنا
عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الأرض يخلفون ۝ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن
بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان إنه
لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة
ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ۝

إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف
عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا
مسلمين ۝ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ۝
يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه
الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي
أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تأكلون ۝ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
قال إنكم ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن
أكثركم للحق كارهون ۝ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ۝

أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون ۝ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ۝
سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ۝
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ۝
وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم
الساعة وإليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة
إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن هؤلاء
قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين ۝

فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من عندنا إنا كنا
مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ۝ رب
السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝ لا إله إلا
هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ بل هم
في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ۝
يغشى الناس هذا عذاب أليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب إنا
مؤمنون ۝ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ۝
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ أن
أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ۝ وأن لا تعلوا على
الله إني آتيكم بسلطان مبين ۝ وإني عذت بربي وربكم أن
ترجمون ۝ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه
أن هؤلاء قوم مجرمون ۝ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۝

واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات
وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝
كذلك واورثناها قوما آخرين ۝ فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من
العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ خمس
ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ وآتيناهم من الآيات
ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ اهم
خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا
مجرمين ۝ وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝
ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان
يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝ عشر
ان شجرة الزقوم طعام الاثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون

كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق
رأسه من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝
ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين ۝
في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ۝
كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل
فاكهة آمنين ۝ لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
ووقيهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝
فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون ۝ حزب

سورة الجاثية سبع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝
ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين ۝ وفي
خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ۝

واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم
يعقلون ۝ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي
حديث بعد الله وآياته يؤمنون ۝ ويل لكل افاك اثيم ۝
يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها
فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم
ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله
اولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝ الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا
منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝

من عمل

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم
ترجعون ۝ ولقد آتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم
والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝
وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها
ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من
الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات
سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرأيت من اتخذ
الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا
الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى
عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا
ان كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ
يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝
فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في
رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن
آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝
واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما
ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

الجزء ٢٦

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم
النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم
آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف خمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝

ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و
كانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا
هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى وبينكم
وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل
وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الى وما
انا الا نذير مبين ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم
ان الله لا يهدى القوم الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا افك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا
كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝

ان الذين

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ۝ ووصينا الانسان احسانا حملته امه كرها ووضعته بوالديه
كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت
على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لى فى ذريتى
انى تبت اليك وانى من المسلمين ۝ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن
ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم فى اصحاب الجنة وعد الصدق
الذى كانوا يوعدون ۝ والذى قال لوالديه اف لكما
اتعداننى ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم القول فى امم قد
خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في
حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما
كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا لتافكنا
عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال
انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون ۝
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا
وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء
اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝

ولقد

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم
يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۝
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
الى الحق والى طريق مستقيم ۝ يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ۝
ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه
اولياء اولئك في ضلال مبين ۝ اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على
ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝

فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما
يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ۝

سورة محمد صلى الله عليه وسلم ثمان وثلاثون

آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان
الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من
ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق ۝ فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ۝
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝

حزب

عشر

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها
الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۝
والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم
كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين امثالها ۝ ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان
الكافرين لا مولى لهم ۝ ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الانعام والنار مثوى لهم ۝ وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك
التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ افمن كان على بينة من ربه
كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر
لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ۝
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم

ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واتبعوا اهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى وآتيهم
تقويهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۝ فاعلم انه
لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله
يعلم متقلبكم ومثويكم ۝ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت
سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي
عليه من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فاذا عزم
الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم عشر
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۝
افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ۝

ان الذين

ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان
سول لهم واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف
اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ۝
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط
اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله
عشر اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۝
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا
تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا
يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا
فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ۝ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ
لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ ۝
الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ

سورة الفتح تسع وعشرون آية

مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ
فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا
عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
عشر اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى
بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ
يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا
وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۝
ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم
الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا
حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة
يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة
عشر تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون
اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ
محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته
من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝

إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى
وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد
صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء
الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝ محمد
رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ۝

سورة الحجرات ثماني عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
إن الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن
تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة وأجر عظيم ۝ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون ۝ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان
وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان
يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس
الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم
الظالمون ۝ يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
ان الله تواب رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير ۝

قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ۝ انما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله اولئك هم الصادقون ۝ قل اتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم
صادقين ۝ ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ۝

حزب

عشر

سورة ق خمس واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ۝ والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب ۝ ائذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى
السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج
بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا
من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۝
والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب
الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة و
قوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝ أفعيينا بالخلق
الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الإنسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ
يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول
إلا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝

عشر

وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في
غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار
عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها
آخر فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما
أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام
للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝
وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل أواب
حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ۝

عشر

ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما
مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وادبار السجود
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن نحيي ونميت
والينا المصير ۝ يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم
بجبار ۝ فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ۝

سورة الذاريات ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع ۝
والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من افك

قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسألون ايان
يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون
آخذين ما آتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝ وفي
اموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض آيات للموقنين ۝ وفي
انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ۝ هل
اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل
سمين ۝ فقربه اليهم قال الا تأكلون ۝ فاوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت امرأته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال
ربك انه هو الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝

عشر
عشر
عشر
الجزء

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝
مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون
بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون ۝ فاخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته
كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا
عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما
استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون ۝
والارض فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم منه نذير مبين ۝

كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ۝
اتواصوا به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له
من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝
فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون
الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝

أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا
سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ إن المتقين في
جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم
عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۝ والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما
ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝
وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها
كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم ۝ إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم ۝
فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ۝ أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فإني معكم من المتربصين ۝

أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم يقولون تقوله
بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ۝
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ۝ أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون ۝
أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝
أم له البنات ولكم البنون ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم
مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝ أم لهم إله غير
الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم
الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون ۝ وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم ۝

سورة النجم اثنتان وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝ وَمَا يَنطِقُ عَنِ
الْهَوَىٰ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝ ذُو مِرَّةٍ
فَاسْتَوَىٰ ۝ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝ مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً
أُخْرَىٰ ۝ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ۝ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝ إِذْ يَغْشَى
السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَىٰ ۝ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝
أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ
سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝

أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي
السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ
وَيَرْضَىٰ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ
الْأُنثَىٰ ۝ وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ۝ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ۝ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ
أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ۝ أَفَرَأَيْتَ
الَّذِي تَوَلَّىٰ ۝ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ۝ أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ
يَرَىٰ ۝ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ۝ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ۝
أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝

وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك
المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى وانه
خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان
عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب
الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى
فغشيها ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر
الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سجدة

سورة القمر خمس وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر

ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما
تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء
منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر
وحملناه على ذات الواح ودسر تجرى باعيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر فكيف
كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر

فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ االقي
الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ۝ ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط
بالنذر ۝ انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر ۝
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد انذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا
اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر ۝ فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ۝ ولقد جاء آل فرعون النذر ۝
كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر ۝

اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ۝
ام يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ۝ ان المجرمين في ضلال
وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝
انا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح
بالبصر ۝ ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء
فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ ان المتقين
في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن وهي ثمان وسبعون

آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الانسان ۝ علمه البيان ۝
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝
والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝

حزب

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والأرض وضعها
للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝ والحب
ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان من
مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب
المشرقين ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ وله الجوار المنشآت في البحر
كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كل من
عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يسأله من في السموات
والأرض كل يوم هو في شأن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
سنفرغ لكم أيها الثقلان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات
والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فإذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين
حميم آن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف
مقام ربه جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان تجريان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من كل فاكهة
زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة ستة وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة
والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين
عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب
واباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور
عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما

واصحاب اليمين ۝ ما اصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح
منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝
لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ انا انشاناهن
انشاء ۝ فجعلناهن ابكارا ۝ عربا اترابا ۝ لاصحاب اليمين ۝
ثلة من الاولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ واصحاب الشمال ۝
ما اصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا
بارد ولا كريم ۝ انهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝
وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون ائذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ او آباؤنا الاولون ۝
قل ان الاولين والآخرين ۝ لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ۝
ثم انكم ايها الضالون المكذبون ۝ لآكلون من شجر
من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا
تصدقون ۝ افرايتم ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ۝

نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل
امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشاة
الاولى فلولا تذكرون ۝ افرايتم ما تحرثون ۝ ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما
فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ افرايتم
الماء الذي تشربون ۝ ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝
لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرايتم النار
التي تورون ۝ ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك
العظيم ۝ فلا اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون
عظيم ۝ انه لقرآن كريم ۝ في كتاب مكنون ۝
لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ افبهذا
الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝ وانتم حينئذ تنظرون ۝

ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم
غير مدينين ۝ ترجعونها ان كنتم صادقين ۝ فاما ان كان
من المقربين ۝ فروح وريحان وجنة نعيم ۝ واما ان كان
من اصحاب اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب اليمين ۝ واما ان
كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية
جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد تسع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝

له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝ يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝
آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين
آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون
بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف رحيم ۝
وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله
بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير ۝
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا
يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد
موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين امنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝

اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
عشر
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبراها ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ لقد
ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ۝

ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۝ ثم
قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به
ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل
الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة المجادلة اثنتان وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول
وزورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝
يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه
الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝

الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم ۞ الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما
نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۞ يا ايها الذين آمنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۞ انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۞ يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم
واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير ۞ يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۞

ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة و
اطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم و
يحلفون على الكذب وهم يعلمون ۞ اعد الله لهم عذابا
شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۞ لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۞ يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء
الا انهم هم الكاذبون ۞ استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ۞ ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۞

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو
عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم
بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك
حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر أربع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول
الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار

ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم
حزب الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا إنك رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون
لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم
لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم
ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ۝
لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم
لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو
من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ۝ كمثل
الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال
إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ۝

فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي
أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ۝
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝
هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم ۝ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء
الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ عشر

سورة الممتحنة ثلاث عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم
جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا
اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا
اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله
بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين
معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا
بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ۝

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت
العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
ان الله يحب المقسطين ۝ انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم
في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم
ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون
لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا
ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝

وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذى انتم به
مؤمنون ۝ يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا
يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في
معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۝
يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا
من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف اربع عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد
تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم يا بني
اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى
على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝

حزب

عشر

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم
اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين قل
ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها
الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
عشر الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله
يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما
كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم
وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب
لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن
يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثمان عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير

خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه
المصير ۝ يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما
تعلنون ۝ والله عليم بذات الصدور ۝ الم يأتكم نبؤا الذين
كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك
بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما اصاب من مصيبة
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۝

خب

واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ
المبين ۝ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ۝ انما اموالكم و
اولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم
ويغفر لكم والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق اثنى عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا

فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ۝
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا ۝ واللائى
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر
واللائى لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا ۝ ذلك امر الله انزله اليكم ومن
يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ۝ اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن
وأتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما آتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝

عشر

وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا
شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال امرها وكان
عاقبة امرها خسرا ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله
يا اولى الالباب ۝ الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا ۝
رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا
الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يدخله جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد
احسن الله له رزقا ۝ الله الذى خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شىء قدير ۝ وان الله قد احاط بكل شىء علما ۝

سورة التحريم اثنى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور
رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم ۝

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله
عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك
هذا قال نبأني العليم الخبير ۝ إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا ۝ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا
يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا أيها الذين كفروا لا
تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا
معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا
أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ۝

عشر

يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا
امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل
ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت
عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝

سورة الملك ثلاثون آية مكية

الجزء ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي خلق
الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۝

الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ۝ ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ۝ ولقد زينا
السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا
لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي
تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم
خزنتها ألم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير ۝
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال
كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في
أصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب
السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
وأجر كبير ۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم
بذات الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝

هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وإليه النشور ۝ أأمنتم من في السماء أن يخسف
بكم الأرض فإذا هي تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل
عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء
بصير ۝ أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن
إن الكافرون إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن
أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على
وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو
الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الأرض
وإليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝

فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي
أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن
آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝
قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ۝

سورة ن اثنان وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ۝
وإن لك لأجرا غير ممنون ۝ وإنك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بأيكم المفتون ۝ إن ربك هو أعلم
بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين ۝
ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز
مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد أثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝

أن كان ذا مال وبنين ۝ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝ إنا بلوناهم كما بلونا
أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝
عشر فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝ فأصبحت
كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ أن اغدوا على حرثكم
إن كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ أن لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد
قادرين ۝ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝
ع قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا
إنا كنا ظالمين ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝
قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ۝ عسى ربنا أن يبدلنا خيرا
منها إنا إلى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝ إن للمتقين عند
ربهم جنات النعيم ۝ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ۝

مالكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝
ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى
يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك
زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا
يستطيعون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون ۝ فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي لهم
ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝
ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم
ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا
ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه
ربه فجعله من الصالحين ۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة اثنى وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝
كذبت ثمود وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا
بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۝
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم
من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية ۝
انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها لكم
تذكرة وتعيها اذن واعية ۝ فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة ۝ وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝
فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝

والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه اني ظننت اني
ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية
قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم
اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم
ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون فلا
اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون

تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا
لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم
يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ولا يسال حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه

وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض
جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝
تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝
اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم حق
معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير
مامون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء
ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم
على صلاتهم يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝
فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝

كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق و
المغارب انا لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا منهم وما
نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الاجداث سراعا
كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا الله
واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل
مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝
قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي الا فرارا ۝

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ
إِسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ
لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ
خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا
وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا
ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ بِسَاطًا لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا قَالَ نُوحٌ
رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا
وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ
وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا

وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا مِمَّا
خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَّارًا إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
حزب كَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

سورة الجن ثمانية وعشرون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ تَعَالَى
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا
لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا
كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا
رصدا ۝ وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
رشدا ۝ وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝
وانا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا ۝ واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ۝
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ۝
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا
اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝

قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا
بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له
ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من
ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط
بما لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه
قليلا ۝ او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ۝

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ
إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ
وَكِيلًا ۝ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝
وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدَيْنَا
أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ۝ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ
الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝
فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ
إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۝ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ
كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ
رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ
وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا
تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ

وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

سورة المدثر ستة وخمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَثِيَابَكَ
فَطَهِّرْ ۝ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۝ وَلِرَبِّكَ
فَاصْبِرْ ۝ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ۝ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝
عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۝ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۝
ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ۝ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ۝

إنه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝
ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝ ثم أدبر واستكبر ۝ فقال
إن هذا إلا سحر يؤثر ۝ إن هذا إلا قول البشر ۝ سأصليه
سقر ۝ وما أدراك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة
للبشر ۝ عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا أصحاب النار إلا
ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا
ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في
قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما
هي إلا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل إذ أدبر ۝
والصبح إذا أسفر ۝ إنها لإحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء
منكم أن يتقدم أو يتأخر ۝ كل نفس بما كسبت رهينة ۝ إلا
أصحاب اليمين ۝ في جنات يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في سقر

قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا نخوض
مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى أتانا اليقين ۝
فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝
كأنهم حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم أن
يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخافون الآخرة ۝ كلا إنه تذكرة ۝
فمن شاء ذكره ۝ وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة ۝

سورة القيمة اربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيامة ۝ ولا أقسم بالنفس اللوامة ۝ أيحسب
الإنسان ألن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ۝
بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ۝ يسأل أيان يوم القيامة ۝ فإذا
برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝ يقول
الإنسان يومئذ أين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ إلى ربك يومئذ المستقر ۝

يُنَبَّؤُا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝ بل الانسان على نفسه
بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه ۝ فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ۝ ثم ان
علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الآخرة ۝
وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ
باسرة ۝ تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت
التراقي ۝ وقيل من راق ۝ وظن انه الفراق ۝ والتفت
الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ المساق ۝ فلا صدق ولا
صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله
يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان
ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من مني يمنى ۝
ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين
الذكر والانثى ۝ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ۝

سورة الدهر ثلاثون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝ انا اعتدنا
للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ۝ ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا ۝ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة
وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها
على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بآنية من فضة
واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝

ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها
تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا
رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ وإذا رأيت ثم
رأيت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس
خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا ۝ إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝
إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك
ولا تطع منهم آثما أو كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ۝
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ إن هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم
وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ۝ إن
هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وما
تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ۝ عشر
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما ۝

سورة المرسلات خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات
نشرا ۝ فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا
أو نذرا ۝ إنما توعدون لواقع ۝ فإذا النجوم طمست ۝
وإذا السماء فرجت ۝ وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل
أقتت ۝ لأي يوم أجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما أدراك ما يوم
الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نهلك الأولين ۝
ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ ألم نخلقكم من ماء مهين ۝
فجعلناه في قرار مكين ۝ إلى قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نجعل الأرض كفاتا ۝ أحياء
وأمواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ۝

عشر

ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝
انطلقوا الى ظل ذى ثلاث شعب ۝ لا ظليل ولا يغنى من اللهب ۝ خمس
انهاترمى بشرر كالقصر ۝ كانه جمالات صفر ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين فى ظلال وعيون ۝
وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون ۝ انا كذلك نجزى المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ خمس
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ فباى حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبا اربعون آية مكية

الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون ۝ عن النبا العظيم ۝ الذى هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل
الارض مهادا ۝ والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝
عشر وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝
وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝
وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝
لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات الفافا ۝ ان يوم الفصل
كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ فى الصور فتاتون افواجا ۝
وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت
عشر سرابا ۝ ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مابا ۝ لابثين
فيها احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ الا حميما وغساقا ۝
جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا
بآياتنا كذابا ۝ وكل شىء احصيناه كتابا ۝

فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝
حدائق واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝ وكاسا دهاقا ۝
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملائكة صفا ۝ لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ الى ربه مآبا ۝ انا انذرناكم عذابا قريبا ۝ يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة النازعات ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات سبحا ۝
فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝
تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝

يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ۝ ائذا كنا عظاما نخرة ۝
قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة ۝
فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتاك حديث موسى ۝ اذ ناداه ربه
بالواد المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ فقل هل
لك الى ان تزكى ۝ واهديك الى ربك فتخشى ۝ فاريه الآية
الكبرى ۝ فكذب وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر
فنادى ۝ فقال انا ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال
الآخرة والاولى ۝ ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم اشد
خلقا ام السماء بناها ۝ رفع سمكها فسواها ۝ واغطش
ليلها واخرج ضحاها ۝ والارض بعد ذلك دحاها ۝
اخرج منها ماءها ومرعاها ۝ والجبال ارساها ۝ متاعا
لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الطامة الكبرى ۝
يوم يتذكر الانسان ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى ۝
فاما من طغى ۝ وآثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي المأوى ۝

وَأَمَّا خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۝ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ مَنْ
الْمَأْوَى ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۝ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذِكْرَاهَا ۝ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۝ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ
يَخْشَاهَا ۝ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۝

سورة عبس اثنان واربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ۝
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۝ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ۝ فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّى ۝ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى ۝ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۝ وَهُوَ
يَخْشَى ۝ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۝ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ
ذَكَرَهُ ۝ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۝
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝ مِنْ نُطْفَةٍ ۝ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۝

ثم السبيل

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ۝ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝
كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۝ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝ أَنَّا
صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۝ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا ۝ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝
وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۝ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۝
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِ
وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ
شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ۝
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝
أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ۝

سورة التكوير تسع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝

وإذا العشار عطلت ۝ وإذا الوحوش حشرت ۝ وإذا البحار
سجرت ۝ وإذا النفوس زوجت ۝ وإذا الموءدة سئلت ۝
بأي ذنب قتلت ۝ وإذا الصحف نشرت ۝ وإذا السماء كشطت ۝
وإذا الجحيم سعرت ۝ وإذا الجنة أزلفت ۝ علمت نفس ما
أحضرت ۝ فلا أقسم بالخنس ۝ الجوار الكنس ۝ والليل
إذا عسعس ۝ والصبح إذا تنفس ۝ إنه لقول رسول كريم ۝
ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم أمين ۝ وما
صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رآه بالأفق المبين ۝ وما هو
على الغيب بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فأين تذهبون ۝
إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم أن يستقيم ۝
وما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين ۝

سورة الانفطار تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝ وإذا البحار
فجرت ۝ وإذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت و
أخرت ۝ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ۝ الذي
خلقك فسواك فعدلك ۝ في أي صورة ما شاء ركبك ۝
كلا بل تكذبون بالدين ۝ وإن عليكم لحافظين ۝
كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ إن الأبرار لفي
نعيم ۝ وإن الفجار لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما
هم عنها بغائبين ۝ وما أدراك ما يوم الدين ۝ ثم ما أدراك ما
يوم الدين ۝ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله ۝

سورة المطففين ستة وثلاثون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ وإذا كالوهم
أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم ۝

يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝ كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين ۝ وما ادريك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ الذين يكذبون بيوم الدين ۝
وما يكذب به الا كل معتد اثيم ۝ اذا تتلى عليه
اياتنا قال اساطير الاولين ۝ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون ۝ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم
انهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون ۝ كلا ان كتاب الابرار لفي عليين ۝ وما
ادريك ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝
ان الابرار لفي نعيم ۝ على الارائك ينظرون ۝ تعرف في
وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه
مسك ۝ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم ۝
عينا يشرب بها المقربون ۝ ان الذين اجرموا كانوا من
الذين امنوا يضحكون ۝ واذا مروا بهم يتغامزون ۝

واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ۝ واذا راوهم
قالوا ان هؤلاء لضالون ۝ وما ارسلوا عليهم حافظين ۝
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ۝ على الارائك
ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ واذا الارض
مدت ۝ والقت ما فيها وتخلت ۝ واذنت لربها وحقت ۝
يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ۝
فاما من اوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ۝ وينقلب الى اهله مسرورا ۝ واما
من اوتي كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝
عشر ويصلى سعيرا ۝ انه كان في اهله مسرورا ۝ انه ظن ان لن يحور ۝

بلى ان ربه كان به بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝ والليل وما
وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم
لا يؤمنون ۝ واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين سجدة
كفروا يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب
اليم ۝ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج اثنان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝
قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ اذ هم عليها
قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا
منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السموات
والارض والله على كل شيء شهيد ۝ ان الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الانهار ذلك الفوز الكبير ۝ ان بطش ربك لشديد ۝
انه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش
المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل اتيك حديث الجنود ۝
فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من
ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝ عشر

سورة الطارق سبع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق ۝ وما ادريك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝
ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝
خلق من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ انه على رجعه
لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء
ذات الرجع ۝ والارض ذات الصدع ۝ انه لقول فصل ۝

وما هو بالهزل ۝ انهم يكيدون كيدا ۝ واكيد
كيدا ۝ فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝

سورة الاعلى تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر فهدى ۝
والذي اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء احوى ۝ سنقرئك فلا
تنسى ۝ الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك
لليسرى ۝ فذكر ان نفعت الذكرى ۝ سيذكر من
يخشى ۝ ويتجنبها الاشقى ۝ الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت
فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون
الحيوة الدنيا ۝ والآخرة خير وابقى ۝ ان هذا لفي الصحف الاولى ۝ صحف ابراهيم وموسى ۝

سورة الغاشية ست وعشرون اية

خب

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝
عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝
ليس لهم طعام الا من ضريع ۝ لا يسمن ولا يغني من جوع ۝
عشر وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في جنة عالية ۝
لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر مرفوعة ۝
واكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ۝ والى السماء كيف
رفعت ۝ والى الجبال كيف نصبت ۝ والى الارض كيف
عشر سطحت ۝ فذكر انما انت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝
الا من تولى وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب الاكبر ۝
ان الينا ايابهم ۝ ثم ان علينا حسابهم ۝

سورة الفجر ثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ واليل اذا يسر ۝
هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك
بعاد ۝ ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الاوتاد ۝ الذين
طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم
ربك سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝ فاما الانسان اذا
ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن ۝ عشر
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن ۝ كلا
بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحاضون على طعام المسكين ۝
وتاكلون التراث اكلا لما ۝ وتحبون المال حبا جما ۝
كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك
صفا صفا ۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان
وانى له الذكرى ۝ يقول يليتني قدمت لحياتي ۝ عشر

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۝ ولا يوثق وثاقه احد ۝ يايتها النفس
المطمئنة ۝ ارجعي الى ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد عشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما
ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب ان لن يقدر عشر
عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب ان لم
يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهدينه
النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك
رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او
مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر
وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ والذين عشر
كفروا بايتنا هم اصحاب المشئمة ۝ عليهم نار موصدة ۝

سورة الشمس خمس عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها
والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما طحيها
ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من
زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها
اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها
فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف
عقبيها

سورة الليل احدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر
والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى

وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى
فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذى
كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى وما لاحد
عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك
فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا
فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر
واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح ثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذى
انقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فان مع العسر يسرا ۝
ان مع العسر يسرا ۝ فاذا فرغت فانصب ۝ والى ربك فارغب ۝

سورة التين تسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد الامين ۝
لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم ۝ ثم رددناه اسفل
سافلين ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون ۝
فما يكذبك بعد بالدين ۝ اليس الله باحكم الحاكمين ۝

سورة العلق تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذى خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝ اقرأ
وربك الاكرم ۝ الذى علم بالقلم ۝ علم الانسان ما لم
يعلم ۝ كلا ان الانسان ليطغى ۝ ان راه استغنى ۝
عشر ان الى ربك الرجعى ۝ ارايت الذى ينهى ۝ عبدا اذا صلى ۝
ارايت ان كان على الهدى ۝ او امر بالتقوى ۝ ارايت
ان كذب وتولى ۝ الم يعلم بان الله يرى ۝ كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية ۝ ناصية كاذبة خاطئة ۝ فليدع
سجدة ناديه ۝ سندع الزبانية ۝ كلا لا تطعه واسجد واقترب ۝

سورة القدر خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه فى ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة القدر ۝
ليلة القدر خير من الف شهر ۝ تنزل الملائكة والروح

حزب

فيها باذن ربهم من كل امر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝

سورة البينة ثماني ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تاتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلوا صحفا
مطهرة ۝ فيها كتب قيمة ۝ وما تفرق الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ۝ وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة ۝ ان الذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر
البرية ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ۝
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ۝

سورة الزلزلة ثماني ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها ۝ وقال
الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث اخبارها ۝ بان ربك اوحى
لها ۝ يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ۝ فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

سورة العاديات احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝
فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝
وانه على ذلك لشهيد ۝ وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم
اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال
كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا
سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا
لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها

عين اليقين

عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة
وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على
الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل
كيدهم في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝
ترميهم بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف ماكول ۝

سورة قريش اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ۝ ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ۝ فليعبدوا
رب هذا البيت ۝ الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ۝

سورة الماعون سبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع اليتيم ۝
ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل للمصلين ۝ الذين هم عن صلاتهم ساهون ۝

الذين هم يراءون ۝ ويمنعون الماعون ۝

سورة الكوثر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ ان شانئك هو الابتر ۝

سورة الكافرون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون ۝ لا اعبد ما تعبدون ۝ ولا
انتم عابدون ما اعبد ۝ ولا انا عابد ما عبدتم ۝ ولا
انتم عابدون ما اعبد ۝ لكم دينكم ولي دين ۝

سورة النصر ثلاث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون في دين
الله افواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۝

سورة تبت خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ۝ ما اغنى عنه ماله وما كسب ۝ سيصلى نارا
ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد ۝

سورة الاخلاص اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد
ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا احد ۝

سورة الفلق خمس ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق اذا وقب ۝
ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد اذا حسد ۝

سورة الناس ست ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ اله الناس ۝ من شر الوسواس
الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝

صدق الله العظيم وصدق رسوله
الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين

خدم بكتابة هذا المصحف الشريف

العبد الراجي عفو ربه الغني

احمد بن يحيى عفا الله عنهما

السابع والعشرين من شهر ذي

الحجة الحرام سنة احدى تسعين

وثمانماية حامدا الله تعالى ومصليا

ومسلما على نبيه محمد واله بمدينة حلب

حماها الله عن الكرب

Koran

A.H. 891